Alodail, Abdullah , Alsaeed, Maha. (2023). The reality of the basic competencies availability among faculty members in Saudi universities to evaluate students in virtual learning environments during the Corona pandemic , *Journal of Educational Science 9* (3), 459 - 494

The reality of the basic competencies availability among faculty members in Saudi universities to evaluate students in virtual learning environments during the Corona pandemic

Dr. Abdullah Kholifh Alodail
Associate Professor, College of Education, Albaha University
aalodail@bu.edu.sa

Dr. Maha saad Alsaeed
Assistant professor, College of Education, king Faisal University
msalsaeed@kfu.edu.sa

Abstract:

The study aimed to reveal the reality of the availability of basic competencies for faculty members in Saudi universities possess the skills and abilities to evaluate students in the virtual environment at the time of Corona and the degree of their practice of it from the students' views. The study sample consisted of (1175) male and female students from different Saudi universities, who were randomly selected. The study data was collected through a questionnaire. The results showed that the degree to which faculty members in Saudi universities possessed the skills and abilities to assess students in the virtual environment at the time of Corona came to a large degree, and the study also found statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the degree of having of faculty members in universities for the skills of evaluating students due to variables (stage, university, major). The results also showed the importance of the need to develop the skills of faculty members in evaluating students, instilling awareness of its importance and training them on its requirements during the pandemic periods.

Keywords: Distance Learning System; Student assessment skills; Corona pandemic.

السعيد، مها، العديل، عبدالله. (٢٠٢٣). كفايات تقويم التعلم في البيئات الأفتراضية لدى عضو هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب خلال جائحة كورونا . *مجلة العلوم التربوية ، ٩* (٣)، ٤٥٩ - ٤٩٤

كفايات تقويم التعلم في البيئات الأفتراضية لدى عضو هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب خلال جائحة كورونا

د. مها بنت سعد السعيد[١] **د. عبدالله بن خليفة العديل**[٢]

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع توافر الكفايات الأساسية لعضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية لتقويم الطلبة في بيئة التعليم الافتراضية في زمن كورونا ودرجة ممارستهم لها من خلال وجهة نظر الطلاب. وتكونت عينة الدراسة (١١٧٥) من طلاب وطالبات من جامعات سعودية مختلفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وجمعت بيانات الدراسة من خلال مقياس كفايات تقويم تعلم الطلاب في البيئات الافترضية . وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للمهارات والقدرات لتقويم الطلبة في بيئة التعليم الافتراضية في زمن كورونا جاءت بدرجة عالية ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لمهارات تقويم الطلبة تعزى للمتغيرات (المرحلة الدراسية ، الجامعة ، التخصص). كما أظهرت النتائج أهمية الحاجة إلى تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في تقييم الطلبة وغرس الوعي لديهم بأهميته وتدريبهم على متطلباته خلال مدة الجائحة.

الكلمات المفتاحية: نظام تعليمي عن بعد؛ مهارات تقييم الطلبة؛ جائحة كورونا.

(١) أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك فيصل، msalsaeed@kfu.edu.sa

(٢) أستاذ مشارك بقسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الباحة، aalodail@bu.edu.sa

مقدمة

زادت تطلعات الجامعات السعودية وتوجهاتها نحو تطوير التعلم الإلكتروني بصفته خيار إستراتيجي ركزت عليه خطط التحول الرقمي والتنمية المستدامة في المملكة خلال مدة جائحة كورونا وبعدها بإذنه تعالى ، وكونه أحد أهم الأدوات المعرفية التي يستثمر فيها الجامعات العالمية بغية إيصال التعليم العالي لجميع المستفيدين حول العالم مع تغير الظروف العالمية وتنوعها. ويعد تقويم التعلم من أهم أجزاء العملية التعليمية التي تركز على مدى نجاح تحصيل الطلاب واكتسابهم للمهارات والمعارف والقيم التي تهيئهم لوظائف المستقبل. وفي زمن جائحة كورونا (COVID-19) ، الذي تفشى في أوائل يناير ٢٠٢٠ ، والذي أدى هذا الانتشار إلى توجية وزارة التعليم بالمملكة بعد توجيهات سامية في ٨ مارس ٢٠٢٠ بتحويل كافة مراحل التعليم العام والجامعي إلى التعليم الإلكتروني ، كان هناك حاجة ملحة لدراسة تقويم التعلم في البيئات الرقمية التي ينهل منها طلاب التعليم العالي دراستهم الأكاديمية في زمن الجائحة.

وتشهد الجامعات السعودية على مستوى المجتمع المحلي والأقليمي خبرات تراكمية وبنية تحتية قوية في مجال التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد غير مرتبطة بالجائحة فحسب ، حيث استمر نظام الانتساب يدار إلكترونيًّا لسنوات طويلة كما تتوفر لدى الجامعات السعودية تعاقدات مع أنظمة تعلم عالمية مثل البلاك بورد ورافد وغيرها من المنصات المختلفة(Al-Qataee, 2020). ومنذ بدء رحلة التعليم الجامعي الإلكتروني في المملكة خلال فترة الجائحة ، توضح الإحصاءات المنشورة على موقع وزارة التعليم تفاعل ١,١٦ مليون طالب وطالبة عبر منصات التعليم الرقمي الجامعي المتعددة من خلال أداء الواجبات وحضور المحاضرات الافتراضية والاستماع إلى الوسائط المتاحة. كما يوضح موقع الوزارة تفاعل الطلاب مع أكثر من ٤٨ مليون لوحة نقاش في مختلف التخصصات كونها أحد وسائل التقويم المتاحة على منصات التعليم الرقمي الجامعي. كما شهدت الجامعات السعودية ومنذ بدء التعليم الافتراضي قرابة نص مليون عملية تقويم للطلاب وحرص على استكمال مفردات المقررات والتنويع في وسائل التقويم من خلال الكثير من الآليات التي يتم التعامل معها من قبل أعضاء هيئة التدريس مثل: التقويم من خلال أداء البحوث النظرية ، التقويم من خلال أنظمة الكتاب المفتوح ، التقويم من خلال أنظمة الاختبارات القصيرة ، التقويم من خلال لوح النقاش التفاعلية ، التقويم من خلال متابعة العروض الأدائية والتطبيقات العملية عبر المنصات المتزامنة مثل منصات زوم أو مايكرسوفت تيم .وقد نشرت العديد من الجامعات العديد من التقارير والإحصاءات التي توضح الجهود التي تبذلها المنشاءات التعليمية في المملكة من أجل توفير خبرات تعليمية إلكترونية متميزة ومماثلة لخبرات التعليم التقليدي. الجدول رقم ١ يوضح بعض الإحصاءات في مواقع ثلاث

جامعات سعودية حول سير العملية التعليمية خلال التعليم عن بعد منذ مارس ٢٠٢٠.

جامعة الملك سعود	جامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل	جامعة الملك خالد
عدد الطلاب ٥٥٩٤٧	عدد الطلاب ٣١٩٩٤	عدد الطلاب ٥٣٤٩٠
Blackboard:أنظمة إدارة التعلم Zoom Microsoft team،	Blackboard :أنظمة إدارة التعلم QuestionMark	Blackboard :أنظمة إدارة التعلم
مجموع التقييمات خلال إسبوع واحد فقط في الفصل الثاني ١٤٤١هـ: ٩٠٣٢	مجموع التقيمات الإلكترونية خلال فصل دراسي :١٣٦٧٨٠٨	مجموع التقييمات الإلكترونية خلال فصل دراسي : ١٨٠٦٧١٨
عدد لوحات النقاش اليومية : ٢٥١	متوسط المشاركة في منتديات النقاش اليومية :٢٦٣٥	متوسط المشاركة في منتديات النقاش اليومية : ٣٧٣٨٤٥
متوسط الطلاب المنتظمين خلال إسبوع: ٥٤١٨٣	متوسط التقييمات الإلكترونية لكل طالب: ٤٢,٧٥	متوسط تفاعل الطلاب مع التعلم الإلكتروني ٩٢٪ من عدد الطلاب

وحيث إن وسائل التقويم المتاحة على المنصات الرقمية الجامعية تستدعي في طرحها إلى مهارات وكفاءات متنوعة ، ونظرا لما يستدعي الدور الريادي والقيادي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات القائم على تطوير رأس المال البشري من ضرورة تملكهم لمهارات تقويم داعمة لتعلم الطلاب من خلال التعليم عن بعد ، فقد جاءت هذه الدراسة لاستشراف واقع عضو هيئة التدريس والكفايات التي يمتلكها في مجالات التقويم في البيئات الافتراضية.

يعد تقويم تعلم الطلاب من أهم الجوانب الرئيسة في علم التقويم التربوي وهو يرتبط بشكل مباشر حول مدى تحقيق الطلاب لنتاجات التعلم نتيجة مرورهم بخبرات تدريسية وهو عملية "منظومية يتم فيها إصدار حكم على ماحدث من تغييرات نسبية في نتاجات التعلم لدى الطلاب نتيجة تلقيهم منظومة تدريس ما ، بغية إصدار قرارات تتعلق بإدخال تحسينات أو تعديلات على تلك المنظومة أو على بعض مكوناتها أو عناصرها بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة من تلك المنظومة" (زيتون ، ٢٠٠١).

يركز هذا التعريف الكلاسيكي لعلم تقويم التعليم على أن الممارسات التقويمية مرتبطة بأهداف البرنامج أو المؤسسة التعليمية والمقرر الدراسي ، كما أنها عملية موضوعية مرتبطة بمحكات مرجعية محددة ومقننة. ويعرف بلاك ووليم تقويم تعلم الطلاب على أنه جميع النشاطات التي يقوم بها المعلم والمتعلم على حد سواء من أجل تقويم الطلاب والحصول على تغذية راجعة تساهم في تطوير عملية التعلم وتحسينها من أجل دعم احتياجات الطلاب المعرفية (١٩٩٨). كما يعرف القرارعة (٢٠١٣) التقويم على أنه عملية إصدار حكم على مدى وصول العملية التعليمية لأهدافها والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التعليمية في أثناء سيرها.

كما أشار ريزر وديمبسي (Reiser & Dempsey, 2007) بدراسته أن التقويم هو عملية تحديد إلى أي مدى تحقق الأهداف التعليمية. ومن خلال التعريفات السابقة التي دعمتها دراسة ويليم (Wiliam, 2010) يتبين أن التقويم الحديث الذي يساهم في دعم تعلم الطلاب ونجاحهم يتميز بالتالي:

- يرتبط التقويم الناجح بمخرجات التعلم.
- أن تقويم التعلم يتم في جميع المراحل التعليمية فتقويم التعلم يجب أن يكون تشخيصيًّا ومرحليًّا وختاميًّا.
- ضرورة وجود محكات موضوعية مقننة لتقويم تعلم الطلاب وترتبط هذه المحكات بالأهداف التدريسية للمقرر.
- ضرورة تحديد معيار النجاح للطلاب.
- تعتبر التغذية الراجعة المقدمة للطلاب من أهم عناصر التقويم الناجح.
- تدعم بيانات التقويم الناجح القرارات على مستوى المقرر والمؤسسة التعليمية للإصلاح والتحسينن المستمر.
- يساعد التقويم الناجح على دعم التقويم الذاتي للطالب وللأستاذ الجامعي من خلال التأملات الذاتية التي يمارسونها حول نتائج الممارسات التقويمية.

ومما سبق يتضح أهمية دراسة الكفايات التقويمية لدى أعضاء هيئة التدريس في البيئات الافتراضية المتنوعة التي تتمايز في الجامعات السعودية. وتعد البيئات الافتراضية خبرات تراكمية فرضها التطور التقني والبحثي والمجتمي التي تشهدها الجامعات في المملكة. ولذلك أصبح الكثير من التربويين وصناع القرار ينظرون إلى البيئة الافتراضية بأنه الحل الأمثل والأكثر فاعلية في تقديم المعلومات للمتعلمين في قالب جديد وشيق. وبما أن البيئات الإلكترونية تشهد اهتمامًا عالميًّا متزايدًا نتيجة الأوضاع الحالية التي يعيشها العالم ، فإنه كان لا بد من دراسة واقع البيئات الافتراضية الإلكترونية والأبحاث التربوية التي تدعم هذا التوجه.

أشار كلا من بابو وأزفيدو (Babo & Azevedo, 2013) بضرورة الانتقال من الطريقة التقليدية إلى طريقة التعلم الإلكتروني. بينما أشار فاسليفا (Vassileva, 2012) أن المحتوى الإلكتروني لا يزال مشابهًا للمحتوى التقليدي ، وأن التطور المنشود لم يحدث من أجل أن يتناسب مع المدخلات والاحتياجات الشخصية للمتعلمين الأفراد. لذلك تم إنشاء المحتوى الإلكتروني وتوصيله كجزء مهم في تصميم نظم ومنصات التعلم المتقدمة. ويعد التعليم الافتراضي ثورة حديثة

في عصر العولمة حيث يتم استخدام العديد من الطلاب الوسائل التكنولوجية الحديثة حيث تسعى معظم مؤسسات التعليم العالي لتطبيق هذا النوع من التعليم بسبب المزايا العديدة التي يوفرها هذا النوع من التعليم (العبادي وزكريا ، ٢٠١٤).

وفي دراسة خميس(٢٠١٥) هدفت بيئة التعلم الإلكتروني إلى توفير تعليم متكيف مع خصائص المتعلمين وخلفياتهم المعلوماتية السابقة وأساليب التعلم وأفضل العروض التقديمية ومتطلبات الأداء وتحديد الفجوات في المعرفة والمهارات. ووصف المواد التعليمية المناسبة للمتعلمين الأفراد مع تمكين المتعلمين من متابعة تقدمهم وعمل المهمات التعليمية المطلوبة بكفاءة وفاعلية. وما أكدت عليه دراسة رمود (٢٠١٤) أن من مميزات بيئة التعلم الإلكتروني تكمن في تكيف ومواءمة مستوى المادة التعليمية وطريقة عرضها بما يناسب قدرات المتعلم وخصائصه الفردية.

ولعله يمكن التأكيد على أن الكفايات والمهارات التقويمة لدى عضو هية التدريس قد تختلف عنها في البيئات التعلم التقليدية نظرًا لطبيعة بيئة التعلم الافتراضي وصعوبة التفاعل الاجتماعي المباشر مع الطلاب. وقد حددت دراسة ملر وآخرون (Muller ,2019) الكفايات التالية لتقويم التعلم في البيئات الافنراضية في تقديم عضو هيئة التدريس سياسات واضحة للتقويم في المقررات الدراسية ، بما في ذلك عواقب التأخير في تسليم الواجبات. ويتضمن المقرر أساليب متنوعة ومناسبة لتقييم مستوى إتقان الطلاب للمحتوى. وهناك معايير تقويم واضحة ومقننة مقدمة للطلاب مثل سلالم التقدير الوصفية وأمثلة الواجبات المتميزة. ولدى الطلاب فرص متنوعة لمراجعة أدائهم وتقييم تعلمهم الذاتي في جميع مراحل العملية التعليمية من خلال (اختبارات تشخيصية ، اختبارات ذاتية آلية ، مذكرات تأملية). ويتم إشعار الطلاب بالتوقيت المحدد للتكليفات. كما يتمتع الطلاب بسهولة الوصول إلى مركز التقديرات المصمم جيدًا والمحدث. ويتمتع الطلاب بفرص متعددة لتقديم ملحوظات وصفية عن تصميم المقرر الدراسي ومحتوى المقرر وتجربة التعلم عن بعد. ويركز التعلم في البيئة الافتراضية على خلق الفرصة لكل متعلم لجعل تعلمه مرئيًّا وتفكيره مفتوحًا للمناقشة من خلال تقديم التغذية الراجعة المناسبة. وتستخدم منتديات النقاش بشكل متكرر في البيئة الافتراضية حيث يشارك المتعلمون أفكارهم مع الأستاذ ومع الزملاء.

وفي نفس الإطار ، حدد المركز الوطني للتعليم الإلكتروني في المملكة معايير ضمان جودة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي (٢٠٢٠) ، ويلخص الباحث هنا المعايير والكفايات المرتبطة بتقويم تعلم الطلاب في بيئات التعلم الإلكتروني التي تم الاستفادة منها في بناء أداة الدراسة من إختيار أدوات لقياس أهداف التعلّم لتتناسب مع أنشطة وموارد المحتوى الرقمي.

ووضوح سياسة درجات تقييم المقررات الإلكترونية.وتوفير معايير وصفية ومحددة مرتبطة بسياسة الدرجات لتقييم أعمال ومشاركات الطلاب. وتسلسل أدوات التقييم وتنوعها وصلتها بعمل الطلاب الجاري تقييمه. وتوفير فرص متعددة للطلاب لقياس مدى التقدم في العملية التعليمية الخاصة بهم. والتحسين المستمر من خلال قياس إنجاز الطلاب ورضاهم بإستخدام تقنيات تقييم موثوقة. وتوفير آلية للرد على استفسارات الطالب وتزويده بالتغذية الراجعة على المهام المُنجزة بشكل مستمر. وتوفير تقييم ذاتي يمكّن الطالب من التحقّق من تقدّمه في التعليم ويزوده تغذية راجعة. والإلتزام بتحقيق النزاهة الأكاديمية في بيئة التعليم الإلكتروني مثل منع الغشّ وانتحال الهوية.

توضح المعايير السابقة المحلية والدولية أهمية التأكيد على أن يحقق الطلاب في التعليم العالي مخرجات التعلم المطلوبة في البيئات الافتراضية وأن يمروا بنفس مستوى الخبرات التقويمية التي يحصل عليها الطلاب في التعليم التقليدي أو أفضل منها ، بغض النظر عن الإستراتيجيات وطريقة الاختبارات والتقويمات التي يتم ممارستها في البيئات الافتراضية ، كما يجب ألا نغفل إلى أهمية العمل الجماعي وتشجيع الإبداع ودعم مهارات التفكير وتعزيز قيم التعلم الذاتي والتعلم المستمر من خلال التعليم عن بعد. لذا ، تأتي الدراسة الحالية انسجامًا مع كثير من الدراسات والأبحاث الدولية التي تنادي بضرورة التركيز على قدرات أعضاء هيئة التدريس للطلبة أثناء بيئة التعليم الافتراضية.

مشكلة الدراسة

جودة التعليم مؤثر رئيس في النمو الاقتصادي الوطني ولكي تتحقق يجب قياس وتقويم تعلم الطلبة من خلال الأدوات الموضوعية المقننة والمحكمة والأفادة من هذه النتائج في الأصلاح والتحسين المستمر (المؤتمر الدولي لتقويم التعليم والتدريب ، ٢٠٢٠). وقد أظهرت العديد من دراسة مثل دراسة الدسوقي (٢٠١٤) إمكانية وجود أخطاء في تطبيق التعلم الإلكتروني وحاجة أعضاء هيئة التدريس إلى مهارات تصميم ونشر الاختبارات الإلكترونية وتوظيف وسائل التقويم المتنوعة في البيئات الافتراضية. ولذلك قام الباحثان بتقديم تصور للكفايات التقويمية الأساسية التي يجب أن يمتكلها عضو هيئة التدريس في البيئات الرقمية. وقد تم تحديد هذه الكفايات من خلال البنود التالية:

- مرجعية الدراسات السابقة مثل دراسة ويليم (Wiliam , 2011) التي لخصت أهم مميزات علم تقويم التعليم الحديث بحسب آخر الدراسات والابحاث.

- معايير التقويم في البيئة الافتراضية دراسة ملر وآخرون(Muller, 2019) معايير ضبط جودة التعليم الالكتروني في المدارس ومؤسسات التعليم الجامعي في المكلة.
- مرجعية معايير التعليم الإلكتروني بالمملكة التي تنبثق منها معايير تفصيلية لجودة القياس والتقويم في العملية التربوية .
- عمل مقابلة مفتوحة مع عدد ١٨ من أعضاء هيئة التدريس والخبراء التربويين الممارسين للتعليم الإلكتروني للتعرف على أهم الكفايات والمهارات التي يجب أن يمتلكها عضو هيئة التدريس لتقويم تعلم الطلاب.

ومن خلال المرجعيات السابقة تبين الفجوة البحثية وقصور الأبحاث التي تناقش الكفايات التقوييمة لعضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي ، كما أن الدور الريادي للتعليم العالي في المملكة يستدعي المزيد من الدراسة والبحث في كافة المجالات وفي مجال التقويم وذلك من أجل توفير الخبرات الجامعية المتميزة للطلاب ، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما مدى امتلاك عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية للمهارات والقدرات لتقييم الطلبة في البيئة الافتراضية؟ وسوف يتم الاجابة على هذا السؤال من خلال السؤالين الفرعيين التاليين:

١. ما واقع توافر الكفايات الأساسية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لتقويم الطلاب في بيئات التعليم الافتراضية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب ؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$٠,٠٥) بين الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة تعزى لكل من متغير (الجامعة ، المرحلة ، التخصص ، الجنس)؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على آراء الطلاب بواقع توفر الكفايات الأساسية لدى أعضاء وعضوات هيئة التدريس لمهارات تقويم الطلبة في البيئة الافتراضية في زمن كورونا.
٢. تحديد الفروق بين الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة التي تعزى لكل من متغير (الجامعة ، الكلية ، التخصص الجنس).

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

١. مواكبة الدراسة لفترة التقويم التعليمي أثناء أزمة جائحة كورونا.

٢. يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في التغلب على عدم امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارت تقويم الطلاب عبر التأكد من خلال أداة الدراسة.

الأهمية التطبيقية

١. قد تفيد نتائج الدراسة مخططي المناهج الإلكترونية في بيئة التعليم الإفتراضية.

٢. إبراز أهمية تقويم تعلم الطلاب في العملية التعليمية من أجل تطويرها وزيادة فاعليتها.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: وواقع توفر الكفايات الأساسية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لتقويم الطلاب في بيئات التعليم الافتراضية خلال جائحة كورونا.
- الحدود المكانية: تم التطبيق على عينة من عدة مناطق في المملكة العربية السعودية في جامعات سعودية مختلفة.
- الحدود البشرية: طلاب وطالبات الجامعات السعودية.

مصطلحات الدراسة

- **الكفايات:** يعرفه الباحث: واقع توفر الكفايات الأساسية لدى أعضاء هيئة التدريس في بيئات التعليم الافتراضية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب.
- **التقويم:** يعرف (Black & Wiliam) تقويم تعلم الطلاب على أنه جميع النشاطات التي يقوم بها المعلم والمتعلم على حد سواء من اجل تقويم الطلاب والحصول على تغذية راجعة تساهم في تطوير عملية التعلم وتحسينها من أجل دعم احتياجات الطلاب المعرفية (١٩٩٨) .كما تشير الدراسات على أن تقويم التعلم قد يكون تشخيصيًّا أو تكوينيًّا أو ختاميًّا.
- **البيئة الافتراضية:** يعرفها الباحث في الدراسة الحالية التعليم القائم على استخدام الحاسب الآلي والإنترنت والوسائط المتعددة والبرمجيات التعليمية لتوصيل المحتوى التعليمي

للطلاب من خلال التواصل بين عضو هيئة التدريس كموجها والطلاب باحث ومنقب عن المعلومة في التدريس الجامعي لا تتطلب التواجد على أرض واحدة أو مكان واحد. ويمكن القول أن البيئة الافتراضية هي نظام أو نمط تعليمي معاصر ، يعتمد على أساس المحاكاة وافتراض بيئة تعليمية خارج الجامعة تعتمد على استخدام التكنولوجيا والمعلوماتية وشبكة الإنترنت ، بإستخدام برنامج أو أرضية أو تطبيق يتم من خلاله الاتصال بين الأستاذ والطالب سواء كان هذا الاتصال غير متزامن أي بدون ضرورة المعلم والطالب الحاضر في نفس الوقت مع الإعتماد على البريد الإلكتروني أو خدمات البريد الصوتي ، أو كانت متزامنة في شكل الكلام كتابةً أو صوتيًّا أو على شكل صوت وصورة يتم من خلاله التواصل والتفاعل المباشر بين المعلم والطالب والنقاش والتفاعل بين الطلاب فيما بينهم.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة (بني دومي ،٢٠١٠) إلى الكشف عن درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في ضوء بعض المتغيرات من مثل. الجنس. والمؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة ، والتخصص العلمي. وأثر دراسة مقرر في وسائل الاتصال التعليمية أثناء الإعداد المهني للمعلمين. تكونت عينة الدراسة من (٩٢) معلما ومعلمة من معلمي العلوم في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم. ولتحقيق أهداف الدراسة. أعد الباحث استبانة تكونت من (١١٦) كفاية موزعة على سبعة مجالات. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: يرى المعلمون أن الكفايات جميعها مهمة بدرجة كبيرة ، ما عدا كفاية واحدة كانت درجة أهميتها متوسطة. ووجود فروق دالة إحصائيًّا في تقدير أفراد عينة الدراسة لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث. وإلى سنوات الخبرة لصالح أصحاب الخبرة الطويلة.وعدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في تقدير أفراد عينة الدراسة لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية تعزى إلى متغيرات المؤهل والتخصص ودراسة مساق في وسائل الاتصال التعليمية.

كما تشير دراسة النجار (٢٠١٠) إلى أن الاختبارات من المقاييس المهمة للتعرف على قيمة شيء ما ، ومن ذلك الاختبارات المستخدمة في العملية التعليمية للكشف عن فاعلية التعليم ، قدرات المتعلم ، المستوى التحصيلي وكل ما يبذله المعلم لرفع المستوى التحصيلي لدى الطلبة. وأشارت دراسة الوقداني (٢٠١٥) التي هدفت للكشف عن تصورات طلاب الكلية التقنية بمحافظة الطائف نحو الاختبارات المحوسبة. وتكونت أداة الدراسة من إستبانة موزعة على ٣٦٥ طالبا من طلاب

الكلية التقنية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. تشير نتائج البحث إلى أن إجابة الطلاب كانت محايدة نحو الاختبارات المحوسبة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات طلاب الكلية التقنية تعزى للتخصص لصالح طلاب التخصص العلمي ، وفروق أخرى تعزى للمستوى الدراسي لصالح طلاب السنة الأولى.

وركزت دراسة العبسي (٢٠١٠) على أهمية الأدوات التي تقوم الطلاب وتحقق الأهداف التعليمية وهي الاختبارات الإلكترونية. أيضا تساعد هذه الاختبارات في قياس التحصيل والتقدم والدافعية واستراتيجية التدريس المتاحة ، ومواطن الضعف والقوة لدى المتعلم علاوة على تقييم المنهج الدراسي للتأكد من ملاءمته لحاجات المتعلمين ، وتقييم البرنامج التعليمي مع تزويد الأسر بالمستوى التحصيلي لأبنائهم.

كما تشير دراسة باهو وباهو (Bahhouth & Bahhouth, 2011) إلى أن التعلم الإلكتروني عنصر من عناصر النظريات المشتركة لتعليم الكبار والتعلم الدائم. وهو يحتوي على "القدرات التنظيمية والتحليلية ، والتفكير النقدي ، ومهارات حل المشكلات ، والتواصل الشفوي والكتابي ، والتفاعل مع الزملاء والمدربين واتخاذ المبادرات. لذلك يجب على الأساتذة قبول استخدام التعلم الإلكتروني في الفصول الدراسية كأداة جديدة لمساعدة تعلم الطلبة.

وأشارت دراسة عيادات والعمري (٢٠١٦) ، إلى أن هناك استراتيجية وطرق حديثة تواكب التطور لتقييم المهارات الطبية للأطباء والممارسين الصحيين. الاختبارات المحوسبة هي التكنولوجيا المتاحة التي تقدم أكثر تطور للعملية التعليمية أفضل من الطرق التقليدية المعتمدة على الورقة والقلم. وكل هذا الطرق في التقويم تهدف لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية وتنمية قدرات الفرد ومهنيته. لذلك هدف الباحثان على التركيز في مميزات استخدام الاختبارات المحوسبة وتحقيقها فرص أكبر في التقويم والقياس أفضل من الطرق التقليدية. قام الباحثان باستخدام أسلوب التحليل والفحص للتخصص المراد التطبيق عليه ونوع الاختبار ومدى التوافق بين الفقرات وقدرات المتعلمين. توصلت نتائج البحث إلى استخدام الاختبارات المحوسبة هو التقويم التكويني بنسبة ٧٥٪ من الاختيار المتعدد.

وهدفت دراسة الزين (٢٠١٧) إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج أدوات التقويم الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس ومدى رضاهن عنه. وتكونت عينة الدراسة من (١١) عضو هيئة تدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. تم استخدام تصميم شبه

تجريبي لهذه الدراسة. تم تصميم ثلاث أدوات ، وهي أداة تقيس الجانب المعرفي للمحتوى التعليمي ، وأداة تقيس الجانب التقني لمحتوى البرنامج بغرض التعرف مستوى المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج التدريبي وأداة لقياس مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس. قياس درجة رضا أعضاء هيئة التدريس حول البرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم وتصحيح ونشر الاختبارات الإلكترونية. أظهرت النتائج أن هناك فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج بعض أدوات التقويم الإلكتروني وتصحيحها ونشرها إلكترونيًّا على أعضاء هيئة التدريس. كذلك ارتفاع مستوى الرضا عنه. وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات منها ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على استخدام الاختبارات الإلكترونية وتشجيعهم وحثهم على تصميم هذا النوع من الاختبارات والاستفادة منها.

التعقيب على الدراسات السابقة

يرى الباحث أن دراسة كفايات تقويم التعلم في البيئات الافتراضية لدى عضو هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب خلال جائحة كورونا تعد أحد العوامل المؤثرة في البيئة التعليمية لدى الطلاب وله علاقة بالتطبيق الفعلي عند تقويم المهام والتكليفات وهذا ماأكدته دراسة (Khoshsima, Hosseini, & Toroujeni, 2017) ودراسة عيادات والعمري (٢٠١٦) ودراسة العبسي (٢٠١٠). إذن فإن الجديد الذي يقدمه هذا البحث هو دراسة كفايات تقويم التعلم في البيئات الأفتراضية لدى عضو هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب خلال جائحة كورونا والذي يختلف عن البحوث والدراسات السابقة.

منهج الدراسة وإجراءاتها

تنتمي الدراسة إلى المنهج الوصفي (المسحي) في إعداد الإطار النظري وأدوات الدراسة وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة. ويتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الجامعات السعودية لمرحلة البكالوريوس للعام الجامعي ٢٠١٩- ٢٠٢٠م. تكون مجتمع الدراسة من ٥٠٠٠ طالب وطالبة وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٧٥) طالبا وطالبة من خمس جامعات سعودية ممن استجابوا لأداة الدراسة وبناء على حجم المجتمع الأساسي والجدول (١) يبين توزيع الطلاب حسب المتغيرات الديمغرافية.

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية، الجامعة) والنسبة المئوية

ت	المتغير	الفئة	العدد	٪النسبة
١	الجنس	ذكور	٥٦٥	٤٨,١
		اناث	٦١٠	٥١,٩
٢	التخصص	إنسانية	٥٨٩	٥٠,١
		طبية	٢١٤	١٨,٢
		هندسية	١٩٤	١٦,٥
		تقنية معلومات	١٧٨	١٥,٢
٣	المرحلة	الأولى	٢٤٠	٢٠,٤
		الثانية	٢٩٣	٢٤,٩
		الثالثة	٣١٧	٢٧
		الرابعة	٣٢٥	٢٧,٧
٤	الجامعة	فيصل	٣٧٦	٣٢
		الباحة	٣١٤	٢٦,٧
		الملك خالد	١٨٦	١٥,٨
		الامام	١١١	٩,٤
		طيبة	١٨٨	١٦,١
الإجمالي			١١٧٥	١٠٠

استبانة كفايات تقويم تعلم الطلاب في البيئات الافتراضية:

تم تصميم استبانة لتحديد كفايات تقويم تعلم الطلاب لدى عضو هيئة التدريس في بيئات التعلم الإلكترونية وقياس هذه الكفايات من وجهة نظر الطالب الجامعي وتكون المقياس في صورته النهائية من (٣١) فقرة ضمن سلم تقدير ليكرت الخماسي تكون الإجابة عن فقراتها (موافق بشدة ، موافق ، موافق الى حد ما ، غير موافق ، غير موافق بشدة) وتأخذ القيم (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١). ومن أجل التوصل إلى الصورة النهائية للأداة اتبع الباحثان الاجراءات الآنفة الذكر ، كما تم إجراء عدة لقاءات مع عدد من أعضاء هيئة التدريس بكليات مختلفة من جامعات سعودية بغرض التعرف على أراءهم وانطباعاتهم حول الممارسات والكفايات التي يلزم تحققها لدى عضو هيئة التدريس والقصور الذي يجدونه في ممارساتهم الذاتية وقد كانت الأسئلة مركزة حول أربعة أسئلة فرعية :

١. ما طرق التقويم التي يستخدمها في البيئات الافتراضية؟
٢. كيف تم تطوير طرق التقويم في البيئة الإلكترونية؟
٣. كيف تفسر نتائج الطلبة وكيف تستخدم هذه النتائج للتأكد من مدى تحقيق مخرجات التعلم؟
٤. ما دور التغذية الراجعة في التعليم الالكتروني وكيف يمكن لعضو هيئة التدريس أن يستخدمها في البيئة الافتراضية؟

وقد اشتمل المقياس على قسمين: القسم الأول يركز على البيانات الشخصية للطالب الجامعي مثل الجنس والمرحلة والجامعة والتخصص ، كما يركز الجزء الثاني على قياس مستوى امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات اللازمة لتقويم الطلبة في بيئة التعليم الافتراضية في التدريس الجامعي ويضم (٤) مجالات وهي:

- طرق التقويم.
- تطوير طرق التقويم.
- تفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة.
- آليات ضبط الممارسات الأخلاقية.

صدق مقياس كفايات تقويم تعلم الطلاب في البيئات الافتراضية وثباته:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على (١٥) عضو هيئة تدريس في الجامعات السعودية وتم الاخذ بمقترحاتهم من حذف او إضافة او تعديل وتم الإبقاء على الفقرات التي تم الاتفاق عليها بنسبة (٨٥٪). كما تم مراجعة الأداة في صورتها النهائية مع أعضاء هيئة التدريس الذين استجابوا للمقابلة المفتوحة للتأكد من أنه تم تغطية جميع كفايات تقويم تعلم الطلاب في البيئات الافتراضية. وتم حساب معامل ارتباط سبيرمان وبراون Spearman and Brown على استجابات أفراد العينة الاستطلاعية بين الدرجة الكلية للفقرة والدرجة الكلية للإستبانة .

كما تم التحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٥٠) طالبا وطالبة ، واحتسب ثبات التجانس الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا. وقد بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا على الدرجة الكلية لاداة الدراسة (الاستبيان) (٠,٩١) وتراوحت معاملات ثبات على المجالات (٠,٨١ – ٠,٨٨) وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لغايات الدراسة مما يشير إلى تحقق أداة الدراسة.والجدول (٢) يبين ذلك:

جدول (٢)

معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية

الرقم	الفقرة	عدد الفقرات	الثبات
١	طرق التقويم	١٣	٠,٨٨
٢	تطوير طرق التقويم	٥	٠,٨٣
٣	تفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة	٥	٠,٨١
٤	آليات ضبط الممارسات الأخلاقية	٨	٠,٨٦
الدرجة الكلية	٣١	٠,٩١	

المعالجة الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول" ما مدى امتلاك عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية للمهارات والقدرات لتقييم الطلبة في البيئة الافتراضية في زمن كورونا من وجهة نظر الطلاب؟" ، وبعد الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة والأخذ بآراء بعض خبراء القياس والتقويم تم اعتماد التدريج الآتي لدرجة تحقق ابعاد وفقرات الاستبانه

(١,٠٠ --- أقل من ١,٨٠) منخفضة جدا ، (١,٨٠---أقل من ٢,٦٠) منخفضة ، (٢,٦٠ --- اقل من ٣,٤٠) متوسطة ، (٣,٤٠ --- أقل من ٤,٢٠) عالية ، (٤,٢٠--- ٥,٠٠) عالية جدًّا.

وللإجابة عن السؤال الثاني "هل توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة تعزى لكل من متغير (الجنس ، التخصص ، المرحلة الدراسية ، الجامعة)؟ تم استخدام اختبار ت حسب متغير الجنس وتحليل التباين الأحادي بحسب كلا من متغير التخصص ومتغير المرحلة الدراسية والجامعة.

- يشير الجدول(١) إلى عناصر أداة الدراسة(طرق التقويم ، تطوير طرق التقويم ، تفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة ، آليات ضبط الممارسات الأخلاقية.

جدول (١)

مجالات مقياس مستوى امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات اللازمة لتقويم الطلبة في بيئة التعليم الافتراضية في زمن جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب والطالبات في الجامعات السعودية.

م	المجال	أرقام العبارات	عدد	الرقم
١	طرق التقويم	١، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١،١٢،١٣	١١	٣٩٪
٢	تطوير طرق التقويم	١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨	٨	١٥٪
٣	تفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة	١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣	٥	١٥٪
٤	آليات ضبط الممارسات الأخلاقية	٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨،٢٩،٣٠،٣١	٤	٣١٪
إجمالي ٤ مجالات		٣١ عبارة	٣١	١٠٠٪

جدول (٢)

المتوسط الحسابي لدرجة الاستدامة والقيود (الحكم على مستوى امتلاك أعضاء هيئة التدريس من خلال المتوسط الحسابي)

م	المتوسطات الحسابية	درجة الاحتياج
١	١ – أقل من ١,٨	منخفضة جدًّا
٢	١,٨ – أقل من ٢,٦	منخفضة
٣	٢,٦ _ أقل من ٣,٤	متوسطة
٤	٣,٤ – أقل من ٤,٢	عالية
٥	٤,٢ – ٥	عالية جدًا

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع توافر الكفايات الأساسية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لتقويم الطلاب في بيئات التعليم الافتراضية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب؟

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة مستوى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للمهارات والقدرات لتقييم الطلبة في البيئة الافتراضية في زمن كورونا من وجهة نظر الطلاب

الفقرة – المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
أولًا: طرق التقويم	٣,٧٠	٠,٨٥٠	عالية
١	٣,٧٠	١,٠٧٥	عالية
٢	٣,٧٣	١,٠٥٤	عالية
٣	٣,٧٥	١,١٠٥	عالية
٤	٣,٩٢	١,٠٩٣	عالية
٥	٣,٨٥	١,٠٧٢	عالية
٦	٣,٦٧	١,١٢٧	عالية
٧	٣,٤٤	١,١٣٠	عالية
٨	٣,٤٨	١,١٦٩	عالية
٩	٣,٤٢	١,٢٢٧	عالية
١٠	٣,٩١	١,٠٤٠	عالية
١١	٣,٥٩	١,١٦٧	عالية
١٢	٣,٣٥	١,٢٠٦	عالية
١٣	٤,٠٧	٠,٩٧٠	عالية
ثانيًا: تطوير طرق التقويم	٣,٦٣	٠,٩٨٥	عالية
١٤	٣,٤٥	١,١٦٥	عالية
١٥	٣,٤٥	١,٢٣١	عالية
١٦	٣,٨٧	١,٠٣١	عالية
١٧	٣,٩١	٠,٩٩٥	عالية
١٨	٣,٤٩	١,٢٦١	عالية
ثالثًا: تفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة	٣,٤٧	١,٠٠٣	عالية
١٩	٣,٤٤	١,٢٠٨	عالية
٢٠	٣,٥٦	١,٠٩٥	عالية
٢١	٣,٣٩	١,١٨٣	متوسطة
٢٢	٣,٤٦	١,١٤٣	عالية
٢٣	٣,٥٠	١,٢٠٥	عالية

الفقرة – المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
رابعًا: آليات ضبط الممارسات الأخلاقية	٣,٦٩	٠,٨٠٩	عالية
٢٤	٣,٧٦	١,٠٨١	عالية
٢٥	٣,٩٩	٠,٩٩٤	عالية
٢٦	٣,٨١	١,٠٨٢	عالية
٢٧	٤,٢٤	٠,٩٢٠	عالية جدا
٢٨	٣,٣٣	١,١٩٦	متوسطة
٢٩	٣,٦٦	١,٠٧١	عالية
٣٠	٣,٤٢	١,١٩٠	عالية
٣١	٣,٣٠	١,١٤٤	متوسطة
الدرجة الكلية	٣,٦٤	٠,٨٢٩	عالية

يبين جدول (٣) استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الاتجاهات حيث يظهر جدول (٣) أن درجة امتلاك عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية للمهارات والقدرات لتقييم الطلبة في البيئة الافتراضية في زمن كورونا كانت جميعها متوسطة وعالية وعالية جدا حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها من (٣,٣٠) الى (٤,٢٤) ، بينما كان المتوسط الحسابي الكلي للاتجاهات (٣,٦٤) وبانحراف معياري (٠,٨٢٩) وبدرجة عالية ، وحصل المحور الأول "طرق التقويم" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٧٠) وبانحراف معياري (٠,٨٥٠) وبدرجة عالية ، وفي المرتبة الثانية المحور الرابع "آليات ضبط الممارسات الأخلاقية" بمتوسط حسابي (٣,٦٩) وبانحراف معياري (٠,٨٠٩) وفي المرتبة الثالثة المحور الثاني " تطوير طرق التقويم"بمتوسط حسابي (٣,٦٣) وبانحراف معياري (٠,٩٨٥) وبدرجة عالية ، بينما حصل المحور الثالث "تفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة" على المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٤٧) وبانحراف معياري (١,٠٠٣) وبدرجة عالية.

وفيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (٢٧) "يطبق الأستاذ الجامعي نماذج مختلفة في الاختبارات الإلكترونية للحد من ظاهرة الغش. " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٤,٢٣) وبانحراف معياري (٠,٩٢٠) وبدرجة عالية جدا ، بينما جاءت الفقرة (٣١) " يستخدم أستاذي الجامعي الاختبار الشفهي للحد من ظاهرة الغش" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (٣,٣٠) وبانحراف معياري (١,١٤٤) وبدرجة متوسطة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس على قمة الاستعداد لاستخدام مهاراتهم وقدراتهم لتقييم الطلبة بالعملية التعليمية. وهذا

يرجع إلى خبرة عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية بتقويم تعلم الطلاب والدورات التدريبية التي توفرها الجامعات من أجل تدريب الأساتذة على كيفية تقييم الطلبة في البيئة الافتراضية ، بالإضافة إلى أن جيل أعضاء هيئة التدريس الحالي قد نشأ في أحضان التقييم الحديثة لذلك لا يواجه صعوبة في التعامل مع طرق التقييم والتقويم. اتفقت الدراسة مع دراسة (Alsarimi ,2000) ودراسة (عوض ،٢٠٠٣) ودراسة (الزين ،٢٠١٧) أن الأساتذة لديهم مهارات تقويم الطلاب في التعليم.

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$٠,٠٥) بين الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة تعزى لكل من متغير (الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية، الجامعة)؟

أولًا: الفروق في الاتجاهات لدى أعضاء هيئة التدريس تبعًا لمتغير الجنس.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمستوى امتلاك لدى الأعضاء تبعًا لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أولًا: طرق التقويم	ذكر	٥٦٥	٣,٧١	٠,٩١٠	١,٠٣٨	١١٧٣	٠,٣٠٠
	انثى	٦١٠	٣,٦٦	٠,٧٩٠			
ثانيًا: تطوير طرق التقويم	ذكر	٥٦٥	٣,٦٤	١,٠٣٢	٠,٣٠٨	١١٧٣	٠,٧٥٨
	انثى	٦١٠	٣,٦٢	٠,٩٤٠			
ثالثًا: تفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة	ذكر	٥٦٥	٣,٥٢	١,٠٢٦	١,٨٢٩	١١٧٣	٠,٠٦٨
	انثى	٦١٠	٣,٤٢	٠,٩٧٧			
رابعًا: آليات ضبط الممارسات الأخلاقية	ذكر	٥٦٥	٣,٦٤	٠,٨٨٩	١,٨٢٤	١١٧٣	٠,٠٦٨
	انثى	٦١٠	٣,٧٢	٠,٧٢٦			
الدرجة الكلية	ذكر	٥٦٥	٣,٦٥	٠,٨٨٩	٠,٤٠٢	١١٧٣	٠,٦٨٧

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاتجاه لدى الطلاب والطالبات كما هو موضح في جدول (٤) حيث يشير إلى عدم وجود فروق ظاهرية في تلك المتوسطات ، وللتأكد من عدم وجود دلالة إحصائية لتلك الفروق تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الذكور والأناث عند مستوى الدالة (٠,٠٥)

على جميع المحاور وعلى الدرجة الكلية. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الطلاب والطالبات يدرسون نفس المرحلة (البكالوريوس) بكلية مختلفة ، وأن طرق التقويم متاحة لهم أيضًا وتتفق الدراسة مع دراسة (الحوامدة ،٢٠١٠) ودراسة (بركات ،٢٠١٠) ، التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الاتجاهات نحو استخدام التقويم في التدريس الجامعي.

ثانيا: الفروق في الاتجاهات تبعًا لمتغير التخصص.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك لدى الأعضاء تبعًا لمتغير سنوات التخصص

المحور	التخصص	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
أولًا: طرق التقويم	انسانية	٥٨٩	٣,٧٢	٠,٨٢٦
	طبية	٢١٤	٣,٥٢	٠,٨٥٣
	هندسية	١٩٤	٣,٧٨	٠,٨٣١
	تقنية معلومات	١٧٨	٣,٦٥	٠,٩٢١
	الإجمالي	١١٧٥	٣,٦٩	٠,٨٥٠
ثانيًا: تطوير طرق التقويم	انسانية	٥٨٩	٣,٦٥	٠,٩٨٧
	طبية	٢١٤	٣,٥١	٠,٩٨٦
	هندسية	١٩٤	٣,٧٣	٠,٩٤٩
	تقنية معلومات	١٧٨	٣,٦٠	١,٠١١
	الإجمالي	١١٧٥	٣,٦٣	٠,٩٨٥
ثالثًا: تفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة	انسانية	٥٨٩	٣,٥١	٠,٩٨٨
	طبية	٢١٤	٣,٢٧	٠,٩٩٥
	هندسية	١٩٤	٣,٥٨	٠,٩٩٤
	تقنية معلومات	١٧٨	٣,٤٧	١,٠٣٤
	الإجمالي	١١٧٥	٣,٤٧	١,٠٠١
رابعًا: آليات ضبط الممارسات الأخلاقية	انسانية	٥٨٩	٣,٧٢	٠,٧٩٨
	طبية	٢١٤	٣,٥٧	٠,٧٨١
	هندسية	١٩٤	٣,٧٦	٠,٨٣٣
	تقنية معلومات	١٧٨	٣,٦٦	٠,٨٤٣
	Total	١١٧٥	٣,٦٩	٠,٨٠٩

المحور	التخصص	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
الدرجة الكلية	انسانية	٥٨٩	٣,٦٨	٠,٨١٥
	طبية	٢١٤	٣,٤٩	٠,٨١٧
	هندسية	١٩٤	٣,٧٤	٠,٨١٧
	تقنية معلومات	١٧٨	٣,٦٢	٠,٨٨٠
	الإجمالي	١١٧٥	٣,٦٤	٠,٨٢٩

يبين جدول (٥) وجود اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات التقويم في التدريس الجامعي تبعًا لمتغير التخصص ولبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق في اتجاهات الطلاب والطالبات نحو امتلاك الأعضاء لمهارات التقويم في التدريس الجامعي تبعًا لمتغير التخصص

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
أولًا: طرق التقويم	بين المجموعات	٨,٨١٥	٣	٢,٩٣٨	٤,٠٩٩	٠,٠٠٧
	داخل المجموعات	٨٣٩,٤٧٢	١١٧١	٠,٧١٧		
	الكلي	٨٤٨,٢٨٧	١١٧٤			
ثانيًا: تطوير طرق التقويم	بين المجموعات	٥,٣٩٤	٣	١,٧٩٨	١,٨٥٦	٠,١٣٥
	داخل المجموعات	١١٣٤,٣٣١	١١٧١	٠,٩٦٩		
	الكلي	١١٣٩,٧٢٥	١١٧٤			
ثالثًا: تفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة	بين المجموعات	١٢,٣٢٠	٣	٤,١٠٧	٤,١٣٠	٠,٠٠٦
	داخل المجموعات	١١٦٤,٣٧١	١١٧١	٠,٩٩٤		
	الكلي	١١٧٦,٦٩١	١١٧٤			
رابعًا: آليات ضبط الممارسات الأخلاقية	بين المجموعات	٤,٨٦١	٣	١,٦٢٠	٢,٤٨٣	٠,٠٥٩
	داخل المجموعات	٧٦٤,١٩٦	١١٧١	٠,٦٥٣		
	الكلي	٧٦٩,٠٥٧	١١٧٤			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٧,٥٤٣	٣	٢,٥١٤	٣,٦٨٧	٠,٠١٢
	داخل المجموعات	٧٩٨,٤٧٢	١١٧١	٠,٦٨٢		
	الكلي	٨٠٦,٠١٥	١١٧٤			

يبين جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لاتجاهات الطلاب والطالبات نحو امتلاك الأعضاء لمهارات التقويم في التدريس الجامعي تبعًا لمتغير التخصص على الدرجة الكلية وعلى المحورين الاول والثالث ولبيان الفروقات الدالة إحصائيًّا على المحاور والدرجة الكلية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧)

نتائج اختبار شيفية للمقارنات البعدية

المحور	التخصص (I)	التخصص (J)	فرق المتوسطات	الدلالة الاحصائية
أولًا: طرق التقويم	إنسانية	طبية	٠,٢٠٣*	٠,٠٢٩
	طبية	هندسية	-٠,٢٦٤*	٠,٠٥٠
ثالثًا: تفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة	إنسانية	طبية	٠,٢٤٨*	٠,٠٢٢
	طبية	هندسية	-٠,٣١٣*	٠,٠١٩
الدرجة الكلية	انسانية	طبية	٠,١٨٧*	٠,٠٤٥
	طبية	هندسية	-٠,٢٤٨*	٠,٠٢٨

يبين جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لاتجاهات الطلاب والطالبات نحو امتلاك الأعضاء لمهارات التقويم في التدريس الجامعي تبعًا لمتغير التخصص على الدرجة الكلية وعلى المحورين الأول والثالث بين التخصصات الإنسانية والطبية ولصالح التخصصات الإنسانية ، وبين التخصصات الطبية والهندسية ولصالح التخصصات الهندسية. ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة يدرسون نفس المرحلة (البكالوريوس) بكلية مختلفة ، وأن التقويم غير متاح لهم بالإضافة إلى عدم التساوي في البيئة والأحوال المحيطة بهم. أيضا المدخلات العلمية والتربوية والثقافية ليست متقاربة لتعليمهم في جامعات متساوية في مستواه التعليمي والأكاديمي.

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠٥) بين الطلبة في تخصص العلوم الإنسانية والطلبة في الطبية لصالح الطلبة بالتخصصات الإنسانية ،حيث كان متوسط أفراد العينة بالعلوم الإنسانية ويعزو الباحث ذلك إلى عدم إلمام بعض الطلاب والطالبات بآلية ومهارات التقويم في التدريس الجامعي ، وعدم إدراك البعض الأخر لمجالات الاستفادة الممكنة للتعليم في فترة جائحة كورونا ، وقد ظهر ذلك من خلال معظم الاستجابات المتدنية من قبل الطلاب في العلوم الإنسانية كما لاحظها الباحث.

ويفسر الباحث ذلك أن هناك علاقة عكسية بين الاتجاه والتخصص فكلما تميز التخصص كلما قلت كفاءة الفرد على إعطاء آرائه للمعلومة. كما يمكن أن يعزو ذلك إلى الدور المحدود الذي

يقدمه عضو التدريس من حيث تقديم طرق تقويمية مختلفة لأعضاء هيئة التدريس من أجل القيام بدورهم الأكاديمي على الوجه الأكمل وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الزين ،٢٠١٧) ودراسة (الهرش ومفلح والدهون ،٢٠١٠) بوجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لاتجاهات الطلاب والطالبات نحو امتلاك الأعضاء لمهارات التقويم في التدريس الجامعي تبعًا لمتغير التخصص.

رابعًا: الفروق في الاتجاهات تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية.

جدول (٨)

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاتجاه لدى الطلاب والطالبات حسب متغير المرحلة الدراسية

المحور	المرحلة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
أولًا: طرق التقويم	اولى	٢٤٠	٣,٤٨	٠,٩١٦
	ثانية	٢٩٣	٣,٥٢	٠,٨١٩
	ثالثة	٣١٧	٣,٨٤	٠,٧٥٨
	رابعة	٣٢٥	٣,٨٤	٠,٨٥٦
	الإجمالي	١١٧٥	٣,٦٩	٠,٨٥٠
ثانيًا: تطوير طرق التقويم	اولى	٢٤٠	٣,٣٦	١,٠٣٧
	ثانية	٢٩٣	٣,٤٦	٠,٩٩٣
	ثالثة	٣١٧	٣,٨٦	٠,٩١٣
	رابعة	٣٢٥	٣,٧٦	٠,٩٣٦
	الإجمالي	١١٧٥	٣,٦٣	٠,٩٨٥
ثالثًا: تفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة	اولى	٢٤٠	٣,١٤	٠,٩٩٥
	ثانية	٢٩٣	٣,٣٥	٠,٩٤٨
	ثالثة	٣١٧	٣,٦١	١,٠٠١
	رابعة	٣٢٥	٣,٧٠	٠,٩٧٣
	الإجمالي	١١٧٥	٣,٤٧	١,٠٠١
رابعًا: آليات ضبط الممارسات الأخلاقية	اولى	٢٤٠	٣,٥١	٠,٨٤٧
	ثانية	٢٩٣	٣,٥١	٠,٧٧٠
	ثالثة	٣١٧	٣,٨٨	٠,٧٠٢
	رابعة	٣٢٥	٣,٧٩	٠,٨٥٥
	الإجمالي	١١٧٥	٣,٦٩	٠,٨٠٩

المحور	المرحلة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
الدرجة الكلية	اولى	٢٤٠	٣,٤١	٠,٨٦١
	ثانية	٢٩٣	٣,٤٨	٠,٨٠١
	ثالثة	٣١٧	٣,٨٢	٠,٧٥٤
	رابعة	٣٢٥	٣,٧٩	٠,٨٣٣
	الإجمالي	١١٧٥	٣,٦٤	٠,٨٢٩

يبين جدول (٨) وجود اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات التقويم في التدريس الجامعي تبعًا لمتغير المرحلة ولبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق في اتجاهات الطلاب والطالبات نحو امتلاك الأعضاء لمهارات التقويم في التدريس الجامعي تبعًا لمتغير المرحلة

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
أولًا: طرق التقويم	بين المجموعات	٣٢,٩١٧	٣	١٠,٩٧٢	١٥,٧٥٨	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٨١٥,٣٧٠	١١٧١	٠,٦٩٦		
	الكلي	٨٤٨,٢٨٧	١١٧٤			
ثانيًا: تطوير طرق التقويم	بين المجموعات	٤٨,٠٠٥	٣	١٦,٠٠٢	١٧,١٦٤	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٠٩١,٧٢٠	١١٧١	٠,٩٣٢		
	الكلي	١١٣٩,٧٢٥	١١٧٤			
ثالثًا: تفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة	بين المجموعات	٥٤,٥٥٦	٣	١٨,١٨٥	١٨,٩٧٧	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١١٢٢,١٣٥	١١٧١	٠,٩٥٨		
	الكلي	١١٧٦,٦٩١	١١٧٤			
رابعًا: آليات ضبط الممارسات الأخلاقية	بين المجموعات	٣١,٩٦٠	٣	١٠,٦٥٣	١٦,٩٢٥	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٧٣٧,٠٩٧	١١٧١	٠,٦٢٩		
	الكلي	٧٦٩,٠٥٧	١١٧٤			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣٧,١٢٢	٣	١٢,٣٧٤	١٨,٨٤٥	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٧٦٨,٨٩٣	١١٧١	٠,٦٥٧		
	الكلي	٨٠٦,٠١٥	١١٧٤			

يبين جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لاتجاهات الطلاب والطالبات نحو امتلاك الأعضاء لمهارات التقويم في التدريس الجامعي تبعًا لمتغير التخصص على الدرجة الكلية وعلى جميع المحاور ولبيان الفروقات الدالة إحصائيًّا على المحاور والدرجة الكلية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه والجدول (١٠) يبين ذلك:

جدول (١٠)

نتائج اختبار شيفية للمقارنات البعدية

المحور	المرحلة (I)	المرحلة (J)	فرق المتوسطات	الدلالة الاحصائية
أولًا: طرق التقويم	اولى	ثالثة	-٠,٣٦٣-*	٠,٠٠٠
	اولى	رابعة	-٠,٣٦٠-*	٠,٠٠٠
	ثانية	ثالثة	-٠,٣١٤-*	٠,٠٠٠
	ثانية	رابعة	-٠,٣١١-*	٠,٠٠٠
ثانيًا: تطوير طرق التقويم	اولى	ثالثة	-٠,٤٩٤-*	٠,٠٠٠
	اولى	رابعة	-٠,٤٠٢-*	٠,٠٠٠
	ثانية	ثالثة	-٠,٣٩٩-*	٠,٠٠٠
	ثانية	رابعة	-٠,٣٠٦-*	٠,٠٠١
ثالثًا: تفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة	اولى	ثالثة	-٠,٤٧٥-*	٠,٠٠٠
	اولى	رابعة	-٠,٥٦٤-*	٠,٠٠٠
	ثانية	ثالثة	-٠,٢٦٢-*	٠,٠١٣
	ثانية	رابعة	-٠,٣٥١-*	٠,٠٠٠
رابعًا: آليات ضبط الممارسات الأخلاقية	اولى	ثالثة	-٠,٣٧٢-*	٠,٠٠٠
	اولى	رابعة	-٠,٢٨٤-*	٠,٠٠١
	ثانية	ثالثة	-٠,٣٦٧-*	٠,٠٠٠
	ثانية	رابعة	-٠,٢٧٩-*	٠,٠٠٠
الدرجة الكلية	اولى	ثالثة	-٠,٤٠٥-*	٠,٠٠٠
	اولى	رابعة	-٠,٣٨١-*	٠,٠٠٠
	ثانية	اولى	٠,٠٧٢	٠,٧٩٤
	ثانية	ثالثة	-٠,٣٣٣-*	٠,٠٠٠
	ثانية	رابعة	-٠,٣١٠-*	٠,٠٠٠

يبين جدول (١٠) وجود فروق بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الثالثة ولصالح طلاب السنة الثالثة ، وبين طلاب السنة الأولى والرابعة ولصالح الرابعة ، وبين طلاب السنة الثانية والرابعة ولصالح الرابعة ، وبين طلاب السنة الثانية والثالثة ولصالح طلاب السنة الثالثة. ويعزو الباحث ذلك إلى عدم إلمام بعض طلاب السنة الأولى والثانية بالمهارات التي ينبغي أن يمتلكها عضو هيئة التدريس بالجامعة في التدريس الجامعي ، وعدم إدراك البعض الأخر لمجالات الاستفادة الممكنة لطرق التقويم ، وقد ظهر ذلك من خلال معظم الاستجابات. كما يمكن أن يعزو أن طلاب السنة الثالثة والرابعة من ذوي الخبرة الأعلى جيدة نحو درجة امتلاك عضو هيئة التدريس لمهارات التقييم عن طريق الكمبيوتر والإنترنت من أجل القيام بدورهم التقويمي على الوجه الأكمل وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة عن الطلاب السنة الأولى والثانية ذوي الخبرة الأقل.

تتعارض الدراسة مع (الهرش ومفلح ،٢٠١٠) (علام ،٢٠١٢) من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير المرحلة الدراسية. وتتفق مع دراسة (Mulder, 2008) ، ودراسة (عطية ، ٢٠٠٦) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير المرحلة الدراسية. ويؤكد الباحثان لهذه الدراسة على ضرورة إلتحاق عضو هيئة التدريس بالدورات التدريبية في مجال مهارات التقويم لتساعده على بقاء أثر التعلم وتنمية مهارته.

ثانيا: الفروق في الاتجاهات لدى الطلاب والطالبات تبعًا لمتغير الجامعة.

جدول (١١)

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاتجاه لدى الطلاب والطالبات حسب متغير الجامعة

المحور	الجامعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
أولًا: طرق التقويم	فيصل	٣٧٦	٣,٥١	٠,٨٢٥
	الباحة	٣١٤	٣,٨٦	٠,٨٤٩
	الملك خالد	١٨٦	٣,٧٧	٠,٨٠٢
	الامام عبدالرحمن	١١١	٣,٧٣	٠,٩١٥
	طيبة	١٨٨	٣,٦٣	٠,٨٤١
	الإجمالي	١١٧٥	٣,٦٩	٠,٨٥٠

المحور	الجامعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
ثانيًا: تطوير طرق التقويم	فيصل	٣٧٦	٣,٤٤	٠,٩٧٦
	الباحة	٣١٤	٣,٨١	٠,٩٦٩
	الملك خالد	١٨٦	٣,٧٢	٠,٩٦١
	الامام عبدالرحمن	١١١	٣,٦٥	١,٠٣٠
	طيبة	١٨٨	٣,٦١	٠,٩٦٩
	الإجمالي	١١٧٥	٣,٦٣	٠,٩٨٥
ثالثًا: تفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة	فيصل	٣٧٦	٣,٢١	٠,٩٨٨
	الباحة	٣١٤	٣,٧٣	٠,٩٤٣
	الملك خالد	١٨٦	٣,٥٥	٠,٩٥٩
	الامام عبدالرحمن	١١١	٣,٥٨	١,٠٦٥
	طيبة	١٨٨	٣,٤٢	١,٠٠٢
	الإجمالي	١١٧٥	٣,٤٧	١,٠٠١
رابعًا: آليات ضبط الممارسات الأخلاقية	فيصل	٣٧٦	٣,٥٤	٠,٨٠٢
	الباحة	٣١٤	٣,٨١	٠,٨١٠
	الملك خالد	١٨٦	٣,٧٧	٠,٧٤٣
	الامام عبدالرحمن	١١١	٣,٧١	٠,٩٢٩
	طيبة	١٨٨	٣,٦٩	٠,٧٧٠
	الإجمالي	١١٧٥	٣,٦٩	٠,٨٠٩
الدرجة الكلية	فيصل	٣٧٦	٣,٤٦	٠,٨٠٩
	الباحة	٣١٤	٣,٨٢	٠,٨١٧
	الملك خالد	١٨٦	٣,٧٣	٠,٧٨٣
	الامام عبدالرحمن	١١١	٣,٦٩	٠,٩١١
	طيبة	١٨٨	٣,٦١	٠,٨١٠
	الإجمالي	١١٧٥	٣,٦٤	٠,٨٢٩

يبين جدول (١١) وجود اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات التقويم في التدريس الجامعي تبعًا لمتغير الجامعة ولبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (١٢) يبين ذلك:

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق في اتجاهات الطلاب والطالبات نحو امتلاك الأعضاء لمهارات التقويم في التدريس الجامعي تبعًا لمتغير الجامعة.

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
أولًا: طرق التقويم	بين المجموعات	٢٣,٩٧٦	٤	٥,٩٩٤	٨,٥٠٨	٠٠٠.
	داخل المجموعات	٨٢٤,٣١١	١١٧٠	٠,٧٠٥		
	الكلي	٨٤٨,٢٨٧	١١٧٤			
ثانيًا: تطوير طرق التقويم	بين المجموعات	٢٥,٥٣٤	٤	٦,٣٨٤	٦,٧٠٣	٠٠٠.
	داخل المجموعات	١١١٤,١٩١	١١٧٠	٠,٩٥٢		
	الكلي	١١٣٩,٧٢٥	١١٧٤			
ثالثًا: تفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة	بين المجموعات	٤٩,٤٧٧	٤	١٢,٣٦٩	١٢,٨٣٩	٠٠٠.
	داخل المجموعات	١١٢٧,٢١٤	١١٧٠	٠,٩٦٣		
	الكلي	١١٧٦,٦٩١	١١٧٤			
رابعًا: آليات ضبط الممارسات الأخلاقية	بين المجموعات	١٤,٥٠٧	٤	٣,٦٢٧	٥,٦٢٣	٠٠٠.
	داخل المجموعات	٧٥٤,٥٥١	١١٧٠	٠,٦٤٥		
	الكلي	٧٦٩,٠٥٧	١١٧٤			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٤,٦٨٠	٤	٦,١٧٠	٩,٢٣٩	٠٠٠.
	داخل المجموعات	٧٨١,٣٣٥	١١٧٠	٠,٦٦٨		
	الكلي	٨٠٦,٠١٥	١١٧٤			

يبين جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لاتجاهات الطلاب والطالبات نحو امتلاك الأعضاء لمهارات التقويم في التدريس الجامعي تبعًا لمتغير الجامعة على الدرجة الكلية وعلى جميع المحاور ولبيان الفروقات الدالة إحصائيًّا على المحاور والدرجة الكلية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه والجدول (١٣) يبين ذلك:

جدول (١٣)

نتائج اختبار شيفية للمقارنات البعدية

المحور	الجامعة		فرق المتوسطات	الدلالة الاحصائيةSig
أولًا: طرق التقويم	فيصل	الباحة	-٠,٣٥٥*	٠,٠٠٠
		الملك خالد	-٠,٢٦٨*	٠,٠١٣
ثانيًا: تطوير طرق التقويم	فيصل	الباحة	-٠,٣٧١*	٠,٠٠٠
	فيصل	الملك خالد	-٠,٢٨١*	٠,٠٣٦
ثالثًا: تفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة	فيصل	الباحة	-٠,٥١٩*	٠,٠٠٠
	فيصل	الملك خالد	-٠,٣٣٨*	٠,٠٠٥
	فيصل	الامام عبدالرحمن	-٠,٣٧٢*	٠,٠١٦
رابعًا: آليات ضبط الممارسات الأخلاقية	فيصل	الباحة	-٠,٢٧٤*	٠,٠٠١
	فيصل	الملك خالد	-٠,٢٢٨*	٠,٠٤١
الدرجة الكلية	فيصل	الباحة	-٠,٣٦٣*	٠,٠٠٠
	فيصل	جامعة الملك خالد	-٠,٢٧١*	٠,٠٠٩

يبين جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لاتجاهات الطلاب والطالبات نحو امتلاك الأعضاء لمهارات التقويم في التدريس الجامعي تبعًا لمتغير الجامعة على الدرجة الكلية وعلى جميع المحاور بين جامعة الملك فيصل وجامعة الباحة ولصالح جامعة الباحة وبين جامعة الملك فيصل وجامعة الملك خالد ولصالح جامعة الملك خالد. وللتأكد من وجود دلالة إحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين الجامعتين لدى الطلبة تعزى لصالح جامعة الملك الباحة.

ويعزو الباحثان هذا الاختلاف إلى عدم تساوي الطلبة في البيئة التعليمية والأحوال المحيطة بهم في الجامعات محط الدراسة .وأيضًا عدم إلمام بعض الطلبة بآلية استخدام التقويم في التدريس الجامعي من قبل أعضاء هيئة التدريس ، وعدم إدراك البعض الآخر من الطلبة لمجالات الاستفادة الممكنة للتقويم في تقديم التغذية الراجعة لهم وتحديد مستوى انجازهم وتقدمهم الأكاديمي.

الخلاصة

ركزت الدراسة على قياس كفايات تقويم تعلم الطلاب من وجهة نظر الطالب الجامعي بدلًا من تصورات أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للمهارات لتقويم الطلبة في البيئة الافتراضية جاءت بدرجة كبيرة. وتعتبر هذه النتائج مبشرة للعاملين والقياديين في مجال التعليم الجامعي ،حيث توضح نتائج الدراسة أن خبرات عضو هيئة التدريس قد عكست على اتجاهات الطلبة بشكل ايجابي. وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لمهارات تقويم الطلبة تعزى للمتغيرات (المرحلة ، الجامعة ، الجنس ، التخصص). وأظهرت النتائج أهمية الحاجة إلى تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في تقييم الطلبة وغرس الوعي لديهم بأهميته وتدريبهم على متطلباته.

توصيات الدراسة

١. زيادة الاهتمام باستخدام التقويم في بيئات التعلم الإلكتروني في الجامعات من خلال إنشاء وحدة لتطوير أعضاء هيئة التدريس.

٢. وضع مقرر التقويم في التدريس الجامعي في الجامعات السعودية كمتطلب جامعي.

مقترحات الدراسة

١. إجراء دراسة شبيهة بالدراسة الحالية على أعضاء هيئة تدريس وطلاب بجامعات مختلفة.

٢. إجراء دراسة للتعرف على فاعلية التقويم في تدريب الأساتذة على استخدامه في تدريس الطلبة.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

بني دومي ، حسن. (٢٠١٠). درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني ، *مجلة جامعة دمشق* ، ٢٦ (٣) ،٤٣٩ — ٤٨١.

خميس ، محمد. (٢٠١٥). *مصادر التعلم الإلكتروني(الجزء الأول: الأفراد والسائط)*. بدون رقم الطبعة. دار السحاب ، القاهرة.

الدسوقي ، وفاء صلاح الدين إبراهيم.(٢٠١٤). اتجاه طلاب تكنولوجيا التعليم نحو تعلم المقررات إلكترونيًا وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم ، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية* ، ٢٠ (٤)٢٩٥-٣٤١.

رمود ، ربيع عبد العظيم. (٢٠١٤). تصميم محتوى الكتروني تكيفي قائم على الويب الدلالي وأثره في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل لدى طلاب تكنولوجيا التعليم وفق أسلوب تعلمهم(النشاط/التأملي). *مجلة تكنولوجيا التعليم* ،٢٤ (١): ٣٩٣-٤٦٢.

زيتون ، حسن. (٢٠٠١). *تصميم التدريس: رؤية منظومية* . عالم الكتب.

الزين ، حنان أسعد.(٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج أدوات التقويم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ومدى رضاهن عنه ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، ٢٥ (٣)٢١-٤٥ .

عبادي ، علي ، وزكريا ، عبد العزيز.(٢٠١٤).معوقات تطبيق التعليم الالكتروني دراسة تحليلية في كلية الحدباء االجامعية ، *مجلة تنمية الرافدين* ، ١١٦ (٣٦)٢٢٩-٢١٥.

العبسي ، محمد (٢٠١٠) *التقويم الواقعي في العملية التدريسية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

علام ، إسلام جابر أحمد (٢٠١٢). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي. المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي ، الجامعة الخليجية ، البحرين.

العمري ، محمد.عيادات ، يوسف. (٢٠١٦). تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول الاختبارات المحوسبة في العملية التعليمية التعلمية في جامعة اليرموك. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية* ، ٢٠ (٤)٤٦٩ -٤٧٨.

عوض ، منير.(٢٠٠٣). *مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات الأردنية لكفايات تكنولوجيا التعليم ، وممارستهم لها من وجهة نظرهم*" (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، الأردن.

القرارعة ، أحمد. (٢٠١٣). *تصميم التدريس: رؤية تطبيقية*. دار الشروق للنشر والتوزيع.

المؤتمر الدولي لتقويم التعليم والتدريب. البيان الختامي :تجويد نواتج التعلم ودعم النمو الاقتصادي.

النجار ، نبيل. (٢٠١٠). *القياس والتقويم ، منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الهرش ، عايد ومفلح ، محمد والدهون ، مأمون (٢٠١٠). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية ، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية* ، ٦ (١).

الوقداني ، سلطان. (٢٠١٥). *تصورات طلاب الكلية التقنية بمحافظة الطائف نحو الاختبارات المحوسبة* (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم تقنيات التعليم ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.

المراجع العربية المترجمة:(Arabic references in English)

Abbadi, A., & Zakaria, A. (2014): Obstacles to the application of e-Learning analytical study in al-Hadba University College. *Al-Rafidain Development Journal, 116* (36) 229-215.

Al-Absi, M. (2010). *Realistic evaluation in the teaching process*. Amman: Dar of the Maseera for Publishing, Distribution and Printing.

Al-Khayyat, M.M. (2010). *Fundamentals of quantitative and qualitative research in the social sciences*. Jordan-Amman: Dar Al-Raya for Publishing and Distribution.

Allam, I. J. A. (2012). Attitudes of faculty members at Al-Jouf University towards the use of e-learning in university teaching. *The International Arab Conference for Quality Assurance in Higher Education*, Gulf University, Bahrain.

Al-Najjar, N. (2010). *Measurement and evaluation, an applied perspective with SPSS software applications.* Oman: Dar alhamid for publishing and distribution.

Al-Omari, M., & Eiadat, Y. (2016). Perceptions of faculty members and students about computerized tests in the educational and learning process at Yarmouk University. *Jordan Journal of Educational Sciences, 20* (4) 469-478.

Al-Qarra, A. (2013). *Teaching design: an applied view*. Dar Alshrooq for Publishing and Distribution .International conference to evaluate education and training. Final statement: improving learning outcomes and supporting economic growth.

Al-Sharqawi, J.M.,& Al-Saeed, A. (2009, October). *The use of some electronic interaction strategies in developing the skills of the second generation of the web,* the Egyptian Association for Educational Technology in cooperation with the Girls' College, Ain Shams University, the twelfth scientific conference, Cairo, Egypt.

Al-Wagdani, S. (2015). *Students' perceptions of the technical college in Taif governorate towards computerized tests* (Unpublished MA Thesis). Department of educational technology, College of Education, Yarmouk University.

Al-Zein, H. A. (2017). The Effectiveness of a training program for the Development of the Skills of Designing and Production of Electronic Assessment Tools among the Faculty Members and the Extent of Satisfaction with It, *Journal of Educational and Psychological Sciences, 25* (3) 21-45

Amasha, M. A., & Al-Shaya, A. S. (2009, October). *E-learning management using some Internet innovations 2 an experimental study on school principals in Al-Qassim.* The Egyptian Association for Educational Technology, in cooperation with the Girls' College, Ain Shams University, the twelfth scientific conference, Cairo, Egypt.

Awad, M. (2003). *The extent to which faculty members in the Faculties of Education in Jordanian universities possess educational technology competencies, and their practice of it from their point of view.* (Unpublished Master Thesis), Yarmouk University, Jordan..

Bani Domi, H. (2010). The degree of science teachers 'appreciation of the importance of educational technological competencies in improving their professional performance. *Journal of Damascus University, 26* (3), 439-481.

Desouki, W. S. I. (2014). The trend of educational technology students towards learning courses electronically and its relationship to their academic achievement motivation. *Journal of Educational and Social Studies, 20* (4) 295-341.

Hirsch, A., Mofleh, M. & Dahan, M. (2010). Obstacles to using the e-learning system from the viewpoint of secondary school teachers, *The Jordanian Journal of Educational Sciences, 6* (1).

Khamis, M. (2015). E-learning resources" (Part 1: Individuals and media). Without the edition number, Dar Al-Sahab, Cairo, Egypt.

Patton, M. Q. (2002). *Qualitative research & evaluation methods.* (3rd Ed.). Thousand Oaks, CA: Sage.

Ramoud, R. A. (2014). Adaptive electronic content design based on the semantic web and its effect on developing innovative thinking and achievement among educational technology students according to their learning style (activity / contemplation)". *Journal of Educational Technology, 14* (1): 1-462.

Zayton, H. (2001). *Teaching Design: A Systemic View.* The world of books.

المراجع الأجنبية: References

Algoritmi Research Center, University of Minho, Guimarães, Portugal

Al-Qataee, A., Aljabri, N., Gregory, L., & Kazem, A. (2020). Saudi Arabia: Moving highstakes examinations online with technology, Education continuity stories series. OECD Publishing, Paris

Alsarimi, A. M. (2000). Classroom assessment and grading practices in the Sultanate of Oman. Unpublished dissertation, University of Pittsburgh, Pennsylvania

Babo, R., & Azevedo, A.)2013(.Planning & implementing a new assessment strategy using an E-learning platform. *Proceedings of the International Conference on E-learning*.

Bahhouth، J.، & Bahhouth، V. (2011). Significance of E-learning in traditional classes. *International Journal of Education Research , 6*(2), 1-9.

Black & Wiliam. (1998).P.J. Black, D. Wiliam. Inside the black box: Raising standards through classroom assessment. Phi Delta Kappan, 80 (2) (1998), pp. 139-148

Bogdan, R. C., & Biklen, S. K. (2007). *Qualitative research for education an introduction to theory and methods.* Boston, Pearson.

Cohen, L., Manion, L., & Morrison, K. (2011). *Research methods in education (7th Ed.).* New York: Routledge.

Creswell, J. W. (2012). *Educational research: Planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research* (4rd Ed.). Boston: Pearson.

Eva, V., & Gordaliza, R. (2012, April 26-27). *Using web quests in initial teacher training.* The 8th International Scientific Confernece Elearning and Software for Education. Bucharest: 371-376.

Khoshsima, H., Hosseini, M., & Toroujeni, S. (2017). Cross-mode comparability of computer-based testing (CBT) versus paper-pencil based testing (PPT): An investigation of testing administration mode among Iranian intermediate EFL learners. *Canadian Center of Science and Education, 10* (2), 23-32.

Muller, K., Gradel, K., Deane, S., Forte, M., McCabe, R., Pickett, A. M., Piorkowski, R., Scalzo, K., & Sullivan, R. (2019, October). *Assessing student learning in the online modality (Occasional Paper No. 40)*. Urbana, IL: University of Illinois and Indiana University, National Institute for Learning Outcomes Assessment (NILOA).

Patton, M. Q. (2002). *Qualitative research & evaluation methods.* (3rd Ed.). Thousand Oaks, CA: Sage.

Reiser, R. A., & Dempsey, J. V. (2007). *Trends and Issues in Instructional Design and Technology.* Upper Saddle River, NJ: Person Education.

Schram, T. H. (2006). *Conceptualizing and proposing qualitative research.* Upper Saddle River, NJ: Pearson Education.

Wiliam, D. (2011). *What is assessment for learning? Studies in educational evaluation, 37* (1), 3-1.